

بالانباء في النسخ كسوخ اذ قال رب اني دعوت قومي ليلاد ونهارا
 الآية فخنم بالدعاء على من لم يرج صلاحه فقال رب لا تذر
 علي الارض من الكافرين ديارا ويروي اليوم الذي دعا عليه
 فيه ولد الحجاج بن يوسف وروي انه ولد بعد ذلك باوقاف ليلاد
 ونفل الحجاج باهل الكوفة مشهور **واورد** بعدك وهو لوضع الامة
 والعشرون **وهي بما تفرد من قول البلاغ بحسبك والقص**
في قولك اصرفي وارفي من ان تكذبك او تفرك هذه من واخر
 الخطبة قال السيد ومن كلامه فانه عندنا ونه يابها الانسان
 ما غرك بربك الكريم ومن وسطها وحقا قولك ما الدنيا غرك
 ولكن بما اغررت وفقد كاشفتك الغطات واذا نك على سواء
 لمي بما تفرد من قول البلاغ بحسبك والقص في قولك اصرفي
 وارفي من ان تكذبك او تفرك ولرب ناصر لها عندك منهم ورضا
 من خبره كذب لمن تعرفها في الدنيا والحأوية والربوع الحالية
 ليجد منها من حسن تذكيرك وبلاغ مو عظمتك بحملة الشفيق
 عليك والشيخ بك ولتعم دار من لم يرض بها دارا وتحمل
 من لم يوطنها محلا وان السعد ابا الدنيا عند الهه لهارك
 منها اليوم **الشيخ** قال الشراح وقوله وحقا قولك الخ
 تقدير منع لما عساه ان يجيب به الناس سن الله تعالى
 اياهم بقوله ما غرك بربك الكريم وهو كثير من
 كلامهم ان الدنيا هي العاراة لاهلها وكما نسب القران
 الكريم اليها ذلك بقوله وعنه هم الحياة الدنيا وكلامه

رضي

رضي الله عنه حتى من جهين احدهما ان الاستغفار من
 لواجب العقل وليست الدنيا ذات عقل والثاني انها لو لم تكن لان
 يستغفرها اذ كان مقصدا لغاية الاهمية بوجود الانسان
 فيها تحصيل الكمال المستعق له منها وفيها فلا يجوز ان ينسب
 اليها الاستغفار رخصة لكن لما كانت سببا ماد بالاعتذار
 بها جاز ان ينسب اليها بنسبة ضد اليها وهو النسيئة له
 كما شقته بالموعظ وهي الانعاط عن نصا ريفها وبعلا ميا
 له على عدل منها اذ خلقت ذلك لتعبد والاعلام وعلى ذلك
 التصريف ولم يمكن ان تكون كذلك فتم يكن نصا ريفها جورا
 لا عليك وقوله لمي بما تفرد الخ زيادة ناكدة ليصيححتها
 وتحويلتها واستغفار لفظ الوعد اشعارها في تقدير نصا
 بما يتفق من مصابها كما ان الوعد اشعار باعطا ومطوب واسم
 الوعد في مكان الوعد مجازا لاطلاق الاسم احد الضدين على الآخر
 كسمية السبية جزء وكذلك استغفارها لفظ الصدق
 والوفاء لتسببهما بالصادق الوفي فانه لا بد من ايقاع ما وعدت
 به من نصا ريفها ومصابها كما ان الصادق الوفي يوعده لا بد
 له من ايقاع ما وعد به وقوله ولرب ناصر الخ نقر بربعض
 لوازم العظمة عنه وهو آمنة لتصبح منها وتكذب
 لصادق حبرها واطلق لفظ النعمة والتكديس
 مجازا في مدح الالفاظ التي يصححها بنصا ريفها وما يعلم
 من صا ريفها واما عدم اعتبار ذلك منها لاطلاق الاسم

Copyright © King Saud University